صدى الوطن

غسان شمه

الرهان على الوقت

يبدو أن الرؤية اتسعت بشكل مختلف لدى القائمين على اتحاد الكرة، بعد الخسارة الخماسية أمام المنتخب الياباني، واتخذت مساراً، لا نستطيع أن نقول إنه جديد، ولكن يمكن القول إنه أكثر تجذراً في التماس أسباب الخسارة! وبطبيعة الحال الاعتراف بتراجع أداء المنتخب والخشية من القادمات، والإعلان عن عدم الرضا، فكان تشكيل اللجان الفنية في عدد من الدول الأوروبية منتجاً حدائي الشكل، وخاصة لجهة اختيار البعض قبل التشاور معهم على ما يبدو..؟!

ألا يشير هذا القرار إلى اعتراف غير معلن بأن ساكني القبة الكروية يميلون إلى أن الحل، مبدئياً، متعلق بالمحترفين في تلك الدوريات لحل مشكلة المنتخب؟ وهذا نظرياً ليس سيئاً ولكن بعض اللاعبين المحترفين لم يكونوا كما صورهم من ساهم في ضمهم إلى صفوف المنتخب وهذا هو الأمر الذي يثير السؤال الخبيث عن إمكانية الكثير ممن يكلفون بهذه المهمة التي تحتاج لخبراء بمستوى الكلمة قبل أي صفة أخرى!

كما أن القرار نفسه ينطوي في جانب منه على اعتراف بتواضع مستوى الكثير من اللاعبين المحليين، وهو أمر منظور ومعروف لدى كل من يتابع النشاط الكروي المحلي، وإن كان بين اللاعبين الشباب من يمكن المراهنة عليه لتدعيم صفوف المنتخب. وقد يكون من المجدي العمل على تلك المواهب من أجل مستقبل الكرة السورية وهو رهان ليس سهلاً في الظروف الحالية التي يسعى فيها أصحاب القرار الكروي لتحقيق إنجاز ما مازال يعاند رغباتهم وأمانيهم «الكبيرة»..!

إلى ما سبق ينهض السؤال الجوهري: هل يجدي التفكير بالأهداف القريبة في ظل واقع كروي لا يسر أحداً؟ أليس من الأجدى التفكير البعيد المدى للنهوض بواقع كرتنا على المستوى المحلي وهو ما ينعكس إيجابياً على أداء ومستوى المنتخبات؟ أم إن الإجابة ما زالت حاضرة على مستوى التبرير بضعف الإمكانات وقلة المال والخبرات؟ وهنا سنسأل أليس من الأفضل صرف تلك الأموال الطائلة على جهاز فني لا يقدم ما نصبو إليه، في الأمكنة التي يمكن أن تجدي مع الوقت بدل ما نشاهده من تفاصيل مؤلمة تشبه هدر الأموال؟!

نظن أن هذا القرار فيه الكثير من الرهان على الوقت، في ظل ضعف المحاسبة الحقيقية لأسباب كثيرة ليس أقلها حسابات لا تصب في مصلحة الكرة السورية..

وأذهب أبعد من ذلك فغياب المحاسبة السليمة ينعكس سلباً على واقع رياضتنا بصورة شاملة.. ليبقى الرهان على الوقت من صميم عمل البعض، والمشكلة افتقاد البعض حسن التعامل مع الوقت والرهان عليه!

هل سينجح اتحاد السلة في اختيار مدرب المنتخب بطريقة احترافية؟

مهند الحسني

نتفق معاً على أن المشهد السلوي على صعيد المنتخبات الوطنية كان عقيماً ومظلماً رغم الدعم الكبير الذي تلقاه الاتحاد الحالي على الصعيد المعنوي والمادي، حيث فتحت أمامه خزائن الاتحاد الرياضي العام الذي وفّر لكرة السلة كل شيء باستثناء لبن العصفور ومع ذلك كانت الثمار فجة وغير ناضجة على الصعيد الإداري ولا حتى الفني، فالأخطاء الإدارية تفاقمت والنتائج الرقمية تراجعت ومنيت منتخباتنا بعهد هذا الاتحاد بخسائر هي الأشد إيلاماً لعشاق السلة السورية، ورغم البروغندا الإعلامية التي أوهمنا بها الاتحاد بأن زمن الخسارات والنتائج السلبية قد ولّى وبأن هناك عهداً جديداً قادماً وبأن وبأن، غير أننا استيقظنا على مشهد أكثر رعباً بعدما باتت تخوم تطلعاتنا وطموحاتنا أن نخرج أمام منتخب البحرين بخسارة بأقل من عشرين نقطة.

خيبات

خيبة أمل كبيرة لحقت بعشاق السلة السورية التي أمنت نفسها برؤية منتخبنا الوطني على منصات التتويج أو على أقل تقدير ضمن أجواء المنافسة القوية وخاصة في التصفيات الآسيوية الأخيرة المؤهلة لأولمبياد باريس التي استضافتها دمشق قبل أشهر قليلة، حيث قدم لنا اتحاد كرة السلة نسخة عقيمة من منتخب منزوع الروح عديم الشخصية قليل الحيلة وكان أشبه ما يكون بسراب، منتخب كلّف تحضيره المليارات التي نزعت من ميزانية رياضتنا لتصرف على مشروع يشابه محاولة طيران عباس بن فرناس الذي نسي الذيل فوقع وفشلت محاولته، أما مشروع اتحاد السلة فأساساً من دون رأس وأجنحة، أما من كسر ظهره من هذا الفشل فهو جمهورنا المتحمس النقي العاشق لإعادة الأمجاد رغم تكرار الخيبات.

البدايات الخاطئة

البداية الخاطئة ستوصلنا حتماً لنهايات غير الصحيحة لا نريدها ولا نتمناها، ويبدو أن رائحة الفشل فاحت قبل إعداد أي منتخب، ضباب كثيف وتعتيم كبير يحيط بتحضيرات المنتخب وجهازه الفني والإداري يخال الواحد منا أن هناك مفاجآت سارة في طريقها إلينا، ولكن لنفاجأ بواقع مرير وأداء هزيل ونتيجة متواضعة لا تليق بطموحات محبي السلة السورية.

مدرب بالوقت المستقطع

بات اتحاد السلة الحالي مرشحاً بقوة للدخول ضمن برنامج أمور لا تصدق، ليس لبراعته وحسن خطواته العملية، وإنما لطريقة تعاقداته مع المدربين الأجانب التي تركت الكثير من إشارات الاستفهام ابتداء من المدرب الأميركي سيالبرنو الذي قاد المنتخب عبر شبكة الإنترنت، وانتهاء بالمدرب الإسباني خافيير خواريز الذي أتى قبل انطلاقة التصفيات الآسيوية بأسبوع واحد فقط، وهي مدة غير كافية لأي مدرب مهما علا شأنه أن ينجح في تحضير المنتخب بطريقة مثالية، فكانت تحضيرات المنتخب بطريقة عشوائية أسوة بفرق الأحياء الشعبية، ناهيك عن الفشل الذريع في ملف اللاعبين المغتربين مستعيدي الجنسية وحتى كتابة هذه السطور لم نعرف من المسؤول عن هذا الملف، وهل تمت مساءلة المخطئ عن إخفاق المخاطبات مع الاتحاد الأرجنتيني لكرة السلة حسب تصريحات رئيس اتحاد السلة حينها.

فاتحاد كرة السلة لم يتمكن أن يقدم جواباً مقنعاً لسبب غياب وتأخر المدرب الإسباني عن فترة الإعداد، ومن كان يقود التدريبات مساعده أم هو، وهل يعقل أن يدار منتخب عبر (الواتس آب وسناب شات وإنستغرام).

ولماذا عبثاً حينها على اتحاد كرة القدم غياب المدرب المعلول في الفترات السابقة، وقبلنا بغياب سالبرنو وتأخر الإسباني خافيير؟

ولماذا قبلنا بمدرب يتعامل مع منتخبنا على أنه (بزنس كارد) للتعريف عن نفسه في أوقات فراغه؟

وهل تأثرت الخيارات الفنية بالمصالح الشخصية والقرابات العائلية؟

تصريحات هلامية

عندما تستمع لتصريحات المعنيين في اتحاد كرة السلة تعتقد لوهلة أنهم ذاهبون لغزو دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة NBA وبأنهم مستشارون للفيفا واللجنة الأولمبية الدولية، ولكن تصحو مباشرة من هذه الأوهام عندما تلتمس بأن الاتحاد الذي يدعي الاحترافية والعمل الصحيح هو نفسه الاتحاد الذي أخفق في إعداد ملف اللاعبين مستعيدي الجنسية بالطريقة المثلى وبات يرمي بأخطائه جزافاً هنا وهناك.

ما نريده ونتمناه

اتحاد كرة السلة مطالب اليوم بالاعتذار من جماهير كرة السلة لما مارسه من تعال على الانتقادات والتحذيرات التي وجهت مبكراً إليه ورفض الاستماع إليها واستهزأ بها، ومطالب أن يفرق بين منتخب وطني وبين سيارة التكسي بعد أن تناوب على تدريب المنتخب مدربون مؤقتون ونطاحون وإنستغراميون.

صدارة الفتوة تبقى جديرة بتجاوز الوثبة

فماذا قال المتابعون عن هذا الفوز؟

دير الزور- جمال العبد الله

فوز جديد وجدير يحققه الفتوة على الوثبة الحمصي بعد مباراة مثيرة ومتوازنة وهو الفوز السادس في سعيه للحفاظ على بطولة الدوري وقد بدأ الفتوة بضغط كبير لتحقيق هدف مبكر وكان له ما أراد عبر متابعة ذكية من ثائر كروما الذي تابع كرة عرضية اصطدمت بأحد المدافعين وتابعها هدفاً أشعل المباراة، فكانت تحركات الضيف الوثبة بعدة محاولات لم تثمر إلا بضربة الجزاء التي أثارت الجدل والمهم أن الوثبة حقق التعادل رغم محاولة طه موسى الذكية وتبقى الأفضلية للفتوة الذي لعب بأسلوب متوازن عبر خطوطه الثلاثة، وكانت التحولات بين الدفاع والهجوم وعبر الأطراف مثمرة عبر فرص الجنيد وماركوس وعمران الذي شكل قوة ضاربة بتعاونه مع البحر كرأس حربة فعال، كما أثمرت التبديلات الموفقة بدخول الجفال والخصي في قوة الخطوط الأمامية لينجح الجنيد بتحويل كرة ولا أجمل بين كتلة من المدافعين أمام صبحي شوفان الذي سجل برأسه الذهبية هدف التقدم دقيقة ٧٣ وتبقى الأفضلية للفتوة من دون رد فعل من الضيف ليصل الفتوة إلى النقطة ٢٠ متصدراً قبل سفره والمشاركة الآسيوية في البصرة، فلنتابع ماذا قال المتابعون عن هذا الفوز:

وسيم علاوي مدرب كروي

الفتوة حقق المطلوب وحصل على النقاط الكاملة وهذا الأمر حصل عليه لا زيادة ولا نقصان وبالورقة والقلم وهذا جهد فني وإداري ولكن البعض لا يعجبه النجاح، وما حصل عليه الفتوة كان بأقل جهد وبأقل إصابات وإلى من أساء للمدرب ليست للنادي وهذا ما حصل بعد تبديل حيث أدار المباراة بواقعية وقاد المباراة بهدوء وربما خربطت ضربة الجزاء الخطة، فالوثبة فريق ليس سهلاً وهو يقدم نفسه ومنذ أربعة مواسم بصورة حضارية وهو فريق منظم وعمله الإداري متعكس على العمل الفني وخصوصاً أنه يلعب مع البطل فهو خصم صعب وبالمقابل فقد قدم الفتوة مباراة متميزة وحتى في مشاركته الآسيوية لم يكن سيئاً، وإذا لاحظنا أن المدرب الحكيم وبسبب وجود البديل الجاهز هو يستعمل أسلوب التبديل والمداورة بين اللاعبين في الاستعداد لمباراة العهد المفصلية وللأسف أقول: إن الانتماءات والولاءات في الفتوة ليست للنادي وهذا ما حصل بعد تبديل الجنيد، فالمدرب هو المسؤول وهو صاحب القرار والنجاح له، فأقول للبعض اهتموا بالتشجيع وابتعدوا عن الأمور الأخرى.

الصحفي ماجد صادق

تجاوز الفتوة ضيفه الوثبة بسهولة وكان له ما راد من خلال تكتيك عالي المستوى وبالضغط على مواقع الوثبة وشكلت نصف الساعة الأولى حملاً ثقيلاً عليه استطاع الكروما من ترجمة شبه فرصة إلى هدف أشعل الحماسة، وبالمقابل كانت محاولات الوثبة كثيرة خصوصاً عبر محترفه الجزائري إلى أن حصل على الجزاء وهدف التعادل الذي أعاد المباراة لبداياتها وبقيت الكلمة للفتوة الذي نوع بالهجمات وأضاع عدة فرص للجنيد والبحر وماركوس، واستمر الحال بأفضلية الفتوة في الشوط الثاني بعد دخول الجفال الذي ساهم بتنظيم هجمات فريقه والتقدم برأسية الشوفان من متقنة الجنيد ولم نجد أي ردة فعل حقيقية للوثبة الذي اقتنع بالنتيجة والنهاية قبل أن يطرد لاعبه إذ وضحت النتيجة والصورة للفتوة.

المشجع زياد الكرمة

فوز جيد ومستحق للفتوة على الوثبة الذي حاول مجاراة خصمه في بعض المراحل، لكن أفضلية الفتوة وانتشاره كان هو الأمين وقد وضحت صورة البطل في التوازن والسيطرة وبرزت لمسات الكادر الفني في التشكيل والتبديل الذي أثمر بوساطة الجفال الذي ساهم بهدف الترجيح من خلال تنظيم خط الوسط والضغط في الهجوم ومن خلال دخول الخصي الذي ساهم وبقوته البدنية في طرد مدافع الوثبة في أول دخول له فكانت الأفضلية التي استحق الفتوة عليها الفوز السادس والنقطة ٢٠ ولا بد من الإشارة إلى الروح الجماعية التي يلعب فيها الفتوة بأسلوب السهل الممتنع والابتعاد عن الكرات الطويلة التي أمتعت الجمهور بتقارب الخطوط والابتعاد عن الطريقة الفردية في الهجوم كما ظهر التمتين الدفاعي في أفضل صوره ومبارك للفتوة وحظ أوفر للوثبة.

المشجع طارق المصطفى

الفوز الذي حققه الفتوة على الوثبة لم يكن فوزاً عادياً بل كان أداء ونتيجة فكانت لمسات الكادر الفني واضحة على الفريق، كما برزت اللياقة البدنية المميزة بشكل كامل وبلمسات المعد البدني (النجرس) فأقنع الفتوة وأمتع وكانت تحركاته عبر الخطوط الثلاثة سفونية ولا أجمل، لم نشعر بصعوبة تجاوز الضيف الوثبة الذي لم يحرج صاحب الأرض طوال المراحل فجاء الفوز طبيعياً للفوارق الفنية والفرص التي أتيحت للفريقين.

في الحقيقة بات أداء الفتوة في الدوري سهلاً وخصوصاً في ترابط خطوطه وانسجامها بعيداً عن العشوائية واللعب الارتجالي، لذلك نقول من القلب شكراً للإدارة والكادر الفني على المثابرة والصبر لتحقيق الأفضل في السعي للوصول للنجمة الرابعة التي أصبحت هدفاً مشروعاً إذا ما استمرت الأمور على هذا الانسجام والاستقرار الذي يلف مجموعة الفريق الأساسية والاحتياطية.

شرطة طرطوس رابعاً بنهاية ذهاب الأولى

طرطوس- ممدوح علي

اختتمت الخميس الماضي مرحلة ذهاب دوري الدرجة الأولى للمجموعة الثالثة حيث تعادل في طرطوس شرطتها مع شرطة حماة بهدف لهدف وفاز في حماة خطاب على الجزيرة بأربعة أهداف مقابل هدف، وبذلك يصبح ترتيب المجموعة على النحو التالي:

يتصدر خطاب الفرق برصيد ١٦ بليه الجهاد ١٢ نقطة، والحوارث ثالثاً برصيد ٩ نقاط، ثم شرطة طرطوس رابعاً برصيد ٨ نقاط متساوياً مع النيرب بعدد النقاط نفسها، لكن المواجهات المباشرة لمصلحة فريق شرطة طرطوس الذي فاز على النيرب بهدف ويأتي شرطة حماة بالمركز السادس بأربع نقاط وأخيراً الجزيرة بنقطة وحيدة.

وبعد نهاية مرحلة الذهاب كشف لـ«الوطن» مدرب رجال شرطة طرطوس الكابتن ناجي الشاعر بقوله: بصراحة ترتيبنا في نهاية مرحلة الذهاب لا يتناسب مع الأداء الذي قدمه الفريق حيث لم تتصفنا كرة القدم في أكثر من مباراة وتحديداً مبارياتنا مع الجهاد وشرطة حماة بأرضنا حيث كنا الطرف الأفضل في المباراتين واستحققنا الفوز لكن نتيجة المباراتين كانت التعادل الإيجابي بهدف لهدف ومباراتنا مع المتصدر خطاب في حماة خسرناها بهدف من تسلل واضح بالدقيقة الأخيرة من الوقت بدل الضائع.

وتابع حديثه بالقول: على العموم هذه كرة القدم وفريقي أغلبية لاعبيه من الشباب ومتوسط أعمارهم صغير والجميع يعلم بأننا تأخرنا بفترة التحضير للدوري والآن أعطيت الفريق استراحة صغيرة قبل بدء فترة التحضير لمرحلة الإياب التي سنعالج فيها جميع السلبيات التي رافقتنا في مرحلة الذهاب، وكذلك سنحاول تدعيم صفوف الفريق في فترة الانتقالات الثانية بلاعبين وتحديداً في مركز خط الوسط الارتكاز والمهاجم وسنلعب عدداً من المباريات الودية وهناك أيضاً في هذه الفترة ستكون مباراتنا مع فريق الحرية في الدور الثاني من مسابقة كأس الجمهورية، ونأمل في مرحلة الإياب أن نحجز إحدى بطاقتي التأهل للدور النهائي ونقتي كبيرة بجميع اللاعبين.

وختم حديثه بتقديم الشكر لإدارة النادي وتحديداً رئيس النادي العميد ياسر سليمان عبد الرحمن قائد شرطة محافظة طرطوس وللعقيد عمار عيسى والكابتن غدير أسعد على كل الدعم الذي يقدمونه للفريق وللكادرين الإداري والفني واللاعبين على ما يذلوه من جهد في مرحلة الذهاب.

انطلاق بطولة آسيا الرابعة لفنون القتال المختلطة للهواة

الوطن

انطلقت أمس منافسات النسخة الرابعة من بطولة آسيا لفنون القتال المختلطة للهواة، التي تقام ضمن فعاليات أسبوع «بريف» الدولي للقتال ٢٠٢٣»، الذي تحتضنه مملكة البحرين تحت رعاية كريمة من سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رئيس الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية، وتنظمه منظمة بريف بالتعاون مع الاتحادين البحريني والآسيوي لفنون القتال المختلطة وبالشراكة مع الاتحاد الدولي لفنون القتال المختلطة، بالفترة من ٥-١٦ الجاري على صالة مدينة خليفة الرياضية.

وتعد مملكة البحرين أول دولة في منطقة دول مجلس التعاون بدول الخليج العربية وغرب آسيا، تحتضن منافسات هذه البطولة، حيث لم يسبق أن أقيمت البطولة في المنطقة.

وستكون النسخة الرابعة لبطولة آسيا لفنون القتال المختلطة للهواة، أكبر نسخة من حيث المشاركة بعدد المنتخبات الوطنية التي يبلغ عددها ١٧ منتخباً هي: البحرين، السعودية، الإمارات، الكويت، العراق، فلسطين، لبنان، الأردن، كازاخستان، أوزبكستان، قيرغيزستان، إيران، منغوليا، الهند، طاجيكستان، كوريا وباكستان، في حين يشارك في هذه النسخة من البطولة ٢٤٤ مقاتلاً ومقاتلة على مستوى فئة الرجال والشباب.

التعادل مع الوحدة يعيد تشرين إلى نقطة الصفر

الوطن - أدونيس حسن

خيّب رجال الوحدة وتشرين آمال عشاقهما في تقديم أداء جيد وتحقيق نتيجة مرضية قياساً بنتائجهما في الجولة السابعة من الدوري، البرتقالي والأصفر قدما مباراة للنسيان أعادت للأذهان التخبط المستمر داخل بيتي بطل ووصيف كأس الجمهورية، ليثبتا الصدام بتعادل سلبي هو الأول بين الفريقين في مواجهاتهما ضمن مسابقة الدوري منذ موسم ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

هذا التعادل أمن لتشرين الخروج بشباك نظيفة للمرة الثانية فقط خلال الجولات الثمانية الأولى من عمر الدوري وهو أسوأ رقم للنسور منذ موسم ٢٠١٣-٢٠١٤ حينما حافظ على نظافة شباكه في لقاء وحيد من أصل ثماني مواجهات، في دليل على حالة غير طبيعية تصيب الفريق مقارنة بالمواسم الماضية.

بالغوص في تفاصيل اللقاء أكثر، ظهر تشرين الطامح للعودة إلى المنافسة على البطولة بمستوى هزيل يعكس أوضاعه الداخلية ويعري الصورة الخارجية التي تشكلت بعد انتصاره في الديربي أمام حطين، ليخسر نقطتين ثمينتين بددت أحلامه بمقارعة الكبار وأوضحت الحالة التي لا يحب أن يصدقها أي متابع لكرة البحارة.

ويخشى المتابعون للشأن التشريني أن يكون أثر هذا التعثر مضاعفاً في قادم الأسابيع، وخاصةً مع الهشاشة الإدارية والفنية التي تحيط بالنادي اللاذقي التي إن استمرت على الحال نفسه سيواجه بطل الكأس مصيراً لا يحمد عقباه عقب نهاية مرحلة الذهاب وفتح سوق الانتقالات، وهو ما يعني رحيلاً محتملاً لعدد من نجوم الفريق.

من جانب آخر لا يمكن تجاهل أثر تواضع حالة أرضية ملعب الفيحاء على أداء الفريقين، وهو ما أشار إليه المدرب ماهر بحري خلال المؤتمر الصحفي عقب اللقاء، ولأن المصائب لا تأتي فرادى لم يتوقف التأثير على الأداء بل تعداه لسلامة اللاعبين حيث تعرض نجم النسور كامل كواية لإصابة ستبعده عن اللقاء القادم على الأقل.

كواية سينضم إلى المدافعين المحورين الليث علي وحمود الحمود، إضافة لأنيس قاسم وماهر شعبو الموجودين على لائحة الغيابات، مع تهديدات بالحرمان لعدة لاعبين في حال تلقيهم إنذاراً ثالثاً خلال المباريات المتبقية من مرحلة الذهاب والحديث عن مواجهات الأهلي والكرامة والساحل، ما يزيد طين البحارة بلة ويعقد الأمور الفنية أكثر فأكثر وسط قلة العناصر المتاحة على دكة بدلاء بطل الدوريات الخمس.

الاتحاد الدولي للملاكمة يرحب بانضمام أربعة اتحادات جديدة

الوطن

وافقت عائلة الاتحاد الدولي للملاكمة على انضمام أربعة مرشحين مؤقتين أعضاء اليوم في المؤتمر العادي لرابطة الملاكمة الدولية المنعقد في دبي والذي يضم ١٧٠ عضواً من الاتحادات الوطنية، فتم الترحيب بعودة الاتحاد السويسري الذي كان قد استقال في السابق وهو يعود تحت قيادة جديدة، وتمت الموافقة بأغلبية الأصوات.

كما تمت الموافقة على انضمام اتحاد الملاكمة الأميركي، وهو منظمة جديدة بقيادة الأسطوري روي جونز جونيور، واكتسبت أوقيانوسيا عضوين جديدين باسم جزيرة نورفولك حيث تم قبول اتحاد الملاكمة ورابطة الملاكمة للهواة في توفالو.

كما شهد الكونغرس إنهاء عضوية ثلاث منظمات هي اتحاد الملاكمة التشيكية والاتحاد الألماني للملاكمة والاتحاد الهولندي للملاكمة.

بعد هذه الإنهاءات، رحب الرئيس عمر كريمليف بالاتحادات الجديدة قائلاً: «نحن نرحب جداً بكون الدول جزءاً من عائلة الملاكمة، لكن لسوء الحظ في العديد من البلدان لدينا تحديات مع اتحادات الملاكمة، وقد وضعنا قرارات بشأن الاتحادات، وليس بشأن الدول».